استخدام المدخل الوظيفي في تنمية التنور اللغوي الكتابي لدى طلاب الإعلام التربوي

إعـــداد

أ.د/ سيد محمد السيد سنجي

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية – جامعة بنها

د/ سيـد فهمـي مكـــاوي

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية – جامعة بنها

أ/ هالة أنور محمد محمود

(المعيدة بقسم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية)

بحث مشتق من الرسالة الخاصة بالباحثة

استخدام المدخل الوظيفي في تنمية التنور اللغوي الكتابي لدى طلاب الإعلام التربوي

إعـــداد

أ.د/ سيد محمد السيد سنجي
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية - جامعة بنها

د/ سيد فهمي مكاوي
مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية - جامعة بنها

أ/ هالة أنور محمد محمود
(المعيدة بقسم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية)

الملخـــص

يهدف البحث الحالي إلى التحقق من فاعلية استخدام المدخل الوظيفي في تنمية مهارات التنور اللغوي الكتابي لدى طلاب الإعلام التربوي؛ وتكونت عينة البحث من ٣٥ طالبًا وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة تخصص الإعلام التربوي بكلية التربية ببنها.

وتمثلت أداة البحث في اختبار لقياس التنور اللغوي الكتابي من إعداد الباحثة، وتم تطبيق الاختبار قبليًا على عينة البحث، ثم إجراء التطبيق، وتطبيق الاختبار بعديًا، وقد توصلت نتائج البحث إلى: "وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التنور اللغوي في مجال الكتابة ككل لصالح التطبيق البعدي"؛ مما يدل على فعالية المدخل الوظيفي في تنمية التنور اللغوي الكتابي لدى طلاب الإعلام التربوي".

Abstract

The present research aimed to examine the effect of using the functional approach on developing the literacy skills of the students of the educational media. The research sample consisted of 35 students of the fourth year of the educational media department at the Faculty of Education at Banha university.

The research tool was a test to measure the written literacy of the prepared by the present study aresearch researcher. The test was applied pre-test on the research sample, then the implementation of the test and the application of the test. The findings of the study research concluded that: "There were statistically significant differences between the mean scores of the students of the research group in the pre and post- To test the skills of enlightenment in the field of writing as a whole for the post-application", which indicates the effectiveness of the functional approach in the development of written literacy among education media students.

المقدمة والإحساس بالمشكلة:

توجد علاقة قوية بين الإعلام واللغة؛ فهي أداته في صوغ رسائله ونقل الأفكار والمحتويات التى تتضمنها هذه الرسائل، فضلًا عن أن الاتصال الجماهيرى يصل إلى أضعف نقطة حين يفتقد الإعلامي المهارات اللغوية التى تمكنه من الاتصال الجيد (**Wilber, Miller, 2003:43**)، ومن المسلم به أن إجادة اللغة العربية إجادة تامة من أهم أدوات عمل الإعلامي (**سالم، ٢٠٠٣: ٦٨**)، فهي بالنسبة له بمثابة وسيط يجب اختياره بدقة لنقل الفكرة التي يستهدفها إلى الآخرين، فكل رسالة إعلامية يجب أن تستخدم أسلوبًا يناسب جمهور المستمعين أو المشاهدين أو القارئين؛ حتى تحدث فيهم التأثير المطلوب (**عبدالعظيم.٢٠١٠: ٦٥ –٩٢**).

ومن ثم فمن الضرورى تدريب الإعلاميين وإعدادهم لغويًا من خلال العمل على تنمية مهاراتهم اللغوية المتعلقة بالكتابة السليمة؛ وذلك حتى يتضح مضمون الرسالة الإعلامية التى لابد أن يتحقق فيها الفَهم والإفهام بين المرسل والمستقبل؛ ولعل هذا التمكن من المهارات اللغوية يستدعي ضرورة أن يكون هؤلاء الطلاب متنورين لغويًا.

ونظرًا لأهمية التنور اللغوي فقد حظي باهتمام العديد من الباحثين؛ فأجري حوله العديد من الدراسات ومنها: **دراسة (إسليم، راندا شحادة، ٢٠٠٩)، ودراسة جاهوجي (Gahwaji, 2011)، ودراسة عثمان (Othman, 2011)، ودراسة دانست وحمدي (Dunset, Hamdy, 2012)، ودراسة (موسى، ٢٠١٥)، ودراسة (عبدالسلام، ولاء السيد محمد، ٢٠١٦)**، حيث أكدت هذه الدراسات ضعف مستوى المتعلمين في التنور اللغوي بمجالاته المختلفة.

وبالرغم من أن وسائل الإعلام التربوي تتحمل المسؤلية الكبرى فى مسألة الارتقاء بالمستوى اللغوي والفكري للطلاب، حيث أثبتت الدراسات العلمية مدى تأثيرها فيهم، فإن هناك أخطاء لغوية قد تفشت بصورة واضحة بين البرامج والفقرات المختلفة والأحاديث والمقالات وغير ذلك من المواد الإعلامية؛ مما أصبح ينذر بخطر محدق باللغة القومية التي هى ركيزة أساسية للمواطنة؛ فبها تنهض الأمم ويعلو شأنها (**خلوفى،٢٠١١: ٨٣–٨٤**).

ويؤكد هذا ما أشار إليه الكثير من الدراسات والأدبيات، ومنها: (**عوض، ٢٠٠٠**)، (**أحمد، ٢٠١٠**) من حيث وجود ضعف لدى كثير من الإعلاميين فى هذه المهارات، وقد أرجعت الأدبيات هذا الضعف إلى عدم إلمام الإعلاميين بالمهارات اللغوية وأصولها، والتدريب الجيد على أدائها سواء في أثناء عملهم الإعلامي أو فى أثناء دراستهم بكليات الإعلام والمعاهد المخصصة لإعداد الإعلاميين، وأوصت بالبحث عن مداخل واستراتيجيات حديثة تتفق مه طبيعة اللغة وطبيعة الإعلام التربوي لتنمية مهارات التنور اللغوي.

ويعد المدخل الوظيفي أحد مداخل تعليم اللغة، ويهدف إلى إعداد المتعلم لمواجهة المواقف الحقيقية المتطلبة منه، ويجب على المعلم أن يدرس اللغة واضعًا نصب عينيه الهدف الوظيفي منها، وأساس هذا المدخل هو الاهتمام بوظيفية اللغة ودورها فى الحياة، وترتب على ذلك الاهتمام استخدام اللغة وممارسة الأنشطة المرتبطة بها فى سياقها الطبيعي، بدلًا من حفظ القواعد واستظهارها. فالهدف هو تهيئة الفرصة للمتعلمين، لاستخدام اللغة استخدامًا حقيقيًا، وتهيئة الظروف التعليمية المناسبة للمواقف اللغوية خارج البيئة التعليمية **(يونس، ٢٠٠١: ١٣٢ –١٥٨)**، وعليه، فعند تنمية مستويات التنور اللغوي لدى طلاب الإعلام يجب أن تتاح لهم المواقف والظروف التعليمية التى تمكنهم من ممارسة المهارات الأساسية للغة فى سياقها الحقيقي الذى ستمارس فيه مستقبلاً، و يتحقق ذلك عن طريق المدخل الوظيفي فى التعليم.

ويدعم ذلك ما توصلت إليه البحوث والأدبيات العربية والأجنبية والمراجع من تأكيد لدور المدخل الوظيفي وإظهار فعاليته فى تنميه المهارات اللغوية المرتبطة بتحقيق الوظيفة الاجتماعية للغة، والقدرة على الوعى بها، وتوصيتها بضرورة توجيه المناهج الدراسية نحو الوظيفية حتى يستفيد منها المتعلمون فى حياتهم ومطالب المهن المختلفة بعد الدراسة، ومنها بحوث ودراسات كل من: **(المنذري، ٢٠١٣)، (Mohan, Becket, 2003) ، (Jamshidneted, Alireza, 2011)، (Huang, Morgan, 2003).**

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث الحالي في تدني مستوى تمكن طلاب الإعلام التربوي من المهارات اللغوية الكتابية اللازمة لأداء رسالتهم الإعلامية، مما يؤكد أهمية تنويرهم لغويًا في مجال الكتابة باستخدام مداخل تدريسية حديثة لعل من أهمها المدخل الوظيفي؛ وللتصدي لهذه المشكلة فإن الدراسة الحالية سوف تحاول الإجابة عن السؤالين الآتيين:

١- ما مهارات التنور اللغوي الكتابي اللازمة لطلاب الإعلام التربوي؟

٢- ما أثر استخدام المدخل الوظيفي في تنمية مهارات التنور اللغوي الكتابي لدى طلاب الإعلام التربوي؟

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

١- بعض مهارات التنور اللغوي الكتابي المناسبة لطلاب الإعلام التربوي كما تحددها القائمة المعدة لهذا الغرض.

٢- مجموعة من طلاب الإعلام التربوي الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية جامعة بنها؛ حيث يكون هؤلاء الطلاب فى نهاية المرحلة الجامعية وفى نهاية دراستهم للإعلام، وقد أوشكوا على مزاولة مهنتهم، ومن ثم تأتى أهمية تنمية مستويات التنور اللغوي لديهم؛ حتى يتمكنوا من ممارستها وتطبيقها فى مجال العمل الإعلامي بعد تخرجهم.

مصطلحات البحث:

التنور اللغوي الكتابي:

يُعرف إجرائيًا في هذا البحث بأنه: إحراز طالب الإعلام التربوي قدرًا مناسبًا من المهارات العامة والنوعية اللازمة لصحة المكتوب وجودته، والتي تمكنه من التواصل اللغوي الفعال إنتاجًا وتلقيًا مع طلاب مراحل التعليم العام والنجاح في أداء مهنته داخل المدرسة؛ ويقاس ذلك باختبار مُعَد لهذا الغرض.

المدخل الوظيفي:

يعرف بأنه: أحد مداخل تعلم وتعليم اللغة، يركز عليها بوصفها أداة للتعامل الاجتماعي أكثر من كونها نظامًا مستقلًا، ويمارس فيه المتعلم دورًا وظيفيًا يبحث فى الطريقة التى يكتسب بها اللغة ويستخدمها فى الاتصال بالآخرين فى البيئة الاجتماعية التى يعيش فيها. **(السليتي ومقدادي، ٢٠١٢: ١٩٨٥).**

ويقصد به في هذه الدراسة: مدخل تدريسي يتكون من مجموعة من الإجراءات والخطوات التدريسية المنظمة التي يتبعها المعلم لتنمية مستويات التنور اللغوي في مجال الكتابة لدى طلاب الإعلام التربوي من خلال مواقف حياتية حقيقية، مما يحقق لهم الاستخدام الأمثل للغة في مجال عملهم الوظيفي.

إجراءات البحث:

أولاً: للإجابة عن السؤال الأول للبحث ونصه:

ما مهارات التنور اللغوي الكتابي المناسبة لطلاب الإعلام التربوي؟

قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

١- تحديد الهدف من قائمة التنور اللغوي الكتابي.

٢- تحديد مصادر إعداد القائمة.

٣- الوصول للصورة المبدئية للقائمة.

٤- ضبط القائمة.

٥- تعديل القائمة في ضوء أراء المحكمين، والوصول للصورة النهائية.

ثانيًا: للإجابة عن السؤال الثاني للبحث ونصه:

ما أثر استخدام المدخل الوظيفي فى تنمية مستويات التنور اللغوي الكتابي لدى طلاب الإعلام التربوي؟

قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

١- إعداد اختبار قياس مهارات التنور اللغوي الكتابي.

٢- التجربة الاستطلاعية للاختبار.

٣- اختيار عينة الدراسة.

٤- تحديد التصميم التجريبي.

٥- التطبيق القبلي للاختبار.

٦- إعداد نموذج تصحيح مفردات الاختبار، وتقدير الدرجات.

٧- نتائج التطبيق القبلي للاختبار.

٨- تدريس برنامج الدراسة.

٩- تطبيق الاختبار البعدي.

١٠- رصد البيانات ومعالجتها إحصائيًا.

١١- تفسير النتائج وتحليلها.

١٢- تقديم التوصيات والمقترحات.

وسوف يتم تناول هذه الخطوات بالتفصيل فيما بعد.

أهمية الدراسة: يستمد هذا البحث أهميته مما يمكن أن يسهم به لكل من:

١- طلاب الإعلام التربوي: فمن المتوقع أن يسهم البحث الحالي فى الارتقاء بمستوياتهم فى مهارات التنور اللغوي الكتابي وتدريبهم على أداء هذه المهارات من خلال مجالات وظيفية حقيقية تؤدى فى العمل الإعلامي.

٢- أعضاء هيئة التدريس بالجامعات: حيث يمكن إمدادهم بالآتي: (برنامج قائم على المدخل الوظيفي؛ لتنمية مستويات التنور اللغوي اللازمة للطلاب، قائمة بمستويات التنور اللغوي اللازمة لطلاب الإعلام ومراعاتها في إعداد المقررات الجامعية المقدمة لهؤلاء الطلاب، بطاقة تقدير تحليلية لقياس أداء الطلاب فى مستويات التنور اللغوي الكتابي.)

٣- الباحثين فى مجال تعليم اللغة العربية: وذلك من خلال توجيه اهتماماتهم لإجراء بحوث مماثلة لتنمية مستويات التنور اللغوي الكتابي لدى الطلاب غير المتخصصين في اللغة العربية.

وفيما يأتي عرض تفصيلي لأهم إجراءات البحث:

المحور الأول: أولًا: مهارات التنور اللغوي الكتابي اللازمة لطلاب الإعلام التربوي:

١- أهداف تعليم اللغة العربية لطلاب الإعلام:

بعد أن اطلعت الباحثة على **(لائحة كلية الآداب قسم الإعلام، ٢٠١٠: ٢-٧)**، وكذلك **(لائحة كلية التربية النوعية شعبة الإعلام التربوي، ٢٠٠٦: ٢٩- ٣٣)**، وأيضًا المعايير القومية الأكاديمية المرجعية لقطاع الإعلام التي أصدرتها **(الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠٠٩: ١٣- ١٦)** يمكن تحديد أهداف تعليم اللغة العربية لطلاب الإعلام التربوي في ضرورة أن يكون خريج أقسام الإعلام قادرًا على:

- الإلمام بقواعد اللغة العربية وخاصة النحو الوظيفي وقواعد الإملاء وعلامات الترقيم واستخدامها في الكتابة والإلقاء الإذاعي والتليفزيوني.
- اكتساب مهارة القراءة والفهم باللغة العربية.
- القدرة على تحليل الأعمال واستخدام مهارات الإلقاء الصحيح في اللغة العربية.
- فهم أسس الإعداد والكتابة الصحفية والتقديم الإذاعي والتليفزيوني.
- إجادة اللغات (اللغة العربية ولغة أجنبية واحدة على الأقل).
- إجادة فنون الاتصال ومهاراته.
- كتابة وتحرير المواد الصحفية في أشكال صحفية مختلفة في صحيفة ورقية أو إلكترونية.

٢- أهمية التنور اللغوي الكتابي لطلاب الإعلام التربوي:

إننا في أمس الحاجة إلى الارتقاء بمستوى التنور اللغوي لدى طلاب الإعلام التربوي، لأن اللغة تؤدي ثلاث وظائف رئيسة، هي:

١- التواصل الثقافي، فإتقان اللغة يجعل الفرد قادرًا على التواصل مع الآخرين **(شحاتة، ٢٠٠٤: ٣٢٧- ٣٢٨)**؛ حيث أصبحت اللغة – وهي الأداة الأولى في هذا التواصل عبر وسائل الإعلام – ذات قوة وسلطان بما تملكه من تأثير هائل على فكر الأفراد والجماعات وعلى شعورهم وسلوكهم وإرادتهم **(السبيعي، ٢٠١٠: ١٣٩)**.

٢- تنمية ولاء الأفراد لثقافتهم، حيث تغرس فيهم الرغبة في الحفاظ على اللغة والحرص على تنميتها **(شحاتة، ٢٠٠٤: ٣٢٨)**.

٣- تكوين البنية العقلية للفرد ومن ثَمَّ التفكير المستقل **(شحاتة، ٢٠٠٤: ٣٢٨)**.

ويؤثر التنور اللغوي في ممارسات طالب الإعلام التربوي اللغوية في مختلف الفنون اللغوية استماعًا وتحدثًا وقراءة وكتابة، حيث يساعده على ضبط الاستخدام اللغوي المكتوب، مما يجعل سلوكه اللغوي يتصف بالصحة والدقة.

وتتحدد أهمية التنور اللغوي في مساعدة المتعلم على **(عبدالسلام، ولاء السيد محمد، ٢٠١٦: ٩)(Ravid, Tolchinsky, 2002: 423)** :

- إدراك أهمية اللغة العربية، ودورها في الحياة المعيشية.
- فهم طبيعة اللغة العربية وعلاقتها بالعمل وبالمجتمع.
- ضبط الاستخدام اللغوي المنطوق والمكتوب، ومن ثم ممارسة اللغة بطريقة صحيحة.
- تنمية اتجاهات إيجابية نحو اللغة.
- تكوين الهوية الشخصية الأكثر ثباتًا وتميزًا وتزايد القدرة على استخدام اللغة في الظروف المختلفة المتنوعة.

وتنبثق أهمية التنور اللغوي الكتابي للإعلاميين من أهمية الإعلام نفسه، حيث يعد الإعلام من أهم مؤسسات التشكيل الثقافي، حيث إن جميع مصادر التشكيل الثقافي على تنوعها أصبحت بحوزة الإعلام، فأصبح يغطي كل الجوانب الإنسانية، ويشكل نظرة الإنسان، ويمنحه المعيار الذي ينظر منه إلى الأشياء، ويسهم في تكوين شخصيته المستقبلية، إلى درجة أصبح يمكن معها التنبؤ بردود الأفعال الممكنة في المواقف المختلفة **(بليبل، ٢٠٠١: ٢٨-٢٩)**.

وللإعلام أثر قوي في تنمية الثروة اللغوية لدى القراء والمستمعين، وإثراء معجمهم اللغوي؛ فلا يكاد يخلو بيت من جريدة أو مجلة أو تلفاز أو مذياع، وهي من أهم الوسائل التعليمية والتربوية واللغوية في حياة الأفراد **(عبدالعليم، وعبدالمحسن، ٢٠٠٢: ١٤-١٥)**.

ولن يتمكن الإعلامي من مقابلة احتياجات المرحلة الحالية أو المستقبلية ورفع مستوى مهاراته المهنية، وإحساسه بالرضا النفسي والوظيفي، إلا إذا امتلك مهارات التنور اللغوي الكتابي **(أبوصواوين، ٢٠٠٦: ٢٠)**.

كما أن لوسائل الإعلام أثرًا كبيرًا في ترسيخ اللغة بمختلف ما تبثه من أخبار أو غيرها، ولهذا فإن خطأ الإعلاميين مشنع به، لكونه على رؤوس الأشهاد يعرفه القاصي والداني لانتشار العلم والثقافة **(العتيبي، ٢٠٠٢: ٢)**.

ويؤكد **كاريجو ورينهارتز (Carrejo ,Reinhartiz, 2002)** ضرورة تنمية التنور اللغوي في مجالات (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة) من أجل التنمية المهنية المستمرة، لدى متعلمي اللغة.

ويعد الاهتمام بالتنور اللغوي لطلاب الإعلام مطلبًا مهمًا؛ حيث يتحقق من خلاله مساعدتهم على اكتساب المعارف والمهارات اللغوية التي تعدهم للتعامل مع المواقف الحياتية بطريقة وظيفية.

ويمثل التنور اللغوي المعرفة اللغوية التي تتسم بتوفر المصادر اللغوية المتعددة وبالقدرة على الاكتساب الواعي للمعرفة اللغوية **(Ravid, Tolchinsky, 2002: 493)**، ومن ثم تتضح أهمية التنور اللغوي للإعلاميين، حتى يكونوا مستخدمين أكفاء للغة عند إنتاجهم للنصوص في أشكال مناسبة ومختلفة من حيث المحتوى الموضوعي واللغوي.

ويؤكد كل من **بيبر وربين وكونراد (Biber, Reppen, Conrad, 2002: 459)** ضرورة تنمية التنور اللغوي الكتابي، حيث يعتبران اللغة المكتوبة أسلوبًا للحوار أو المخاطبة، ونظامًا تشكيليًا.

٣- أبعاد التنور اللغوي:

ترى **(إسليم، راندا شحادة أحمد، ٢٠٠٩: ٣٣-٣٤)** أن التنور اللغوي يشتمل على عدة أبعاد، ويمكن إجمالها فيما يأتي:

البعد المعرفي:

ويشمل المعارف والمعلومات والحقائق والمفاهيم والقواعد والقوانين المرتبطة باللغة العربية ويُعد البعد المعرفي من المتطلبات الأساسية لتكوين السلوك والاتجاهات الإيجابية نحو اللغة العربية.

البعد المهاري:

ويشتمل هذا البعد جميع أنواع المهارات: (العقلية والعلمية والاجتماعية...) اللازمة للتعامل مع اللغة العربية والتى ينبغى إكسابها للفرد في إطار تنويره لغويًا.

البعد الوجداني:

يشمل جميع المخرجات ذات الصلة بالجانب الانفعالي العاطفي كالقيم والميول والاتجاهات نحو اللغة العربية، والوعي بأهميتها، ويكون ذلك على كافة مستويات الجانب الوجداني ممثلة في الاستقبال والاستجابة.

وترى الباحثة أنه لا ينبغي الفصل بين أبعاد التنور اللغوي فهي كل متكامل؛ حيث يجب الجمع بين البعد المعرفي والمهاري والوجداني عند تنمية التنور اللغوي؛ فهو صورة لحياة الفرد تتكامل فيها مكونات اللغة التي يستخدمها مع الأفعال التي يقوم بها، والقيم التي يتبناها، والمعتقدات التي يؤمن بها، والمعارف التي اكتسبها، والاتجاهات والهوايات التي يتميز بها عن غيره من البشر.

وهناك فارق بين أبعاد التنور اللغوي ومستوياته ومجالاته، فأبعاده تعني جوانب التعلم التي يجب أن يكتسبها الفرد كي يكون متنورًا لغويًا، أما مستوياته فتشير إلى توافر مستوى معين من المهارات اللغوية تمكنه من المشاركة بفاعلية في حياة المجتمع المعاصر ويقاس بالدرجة التى يحصل عليها كل طالب في مقياس التنور اللغوي، أما مجالاته فتشير إلى فروع اللغة العربية وتطبيقاتها، وفي إطار الحديث عن أبعاد التنور اللغوي فلابد من معرفة مجالات التنور اللغوي التي تحتويها هذه الأبعاد، وهي القراءة والكتابة والنحو والصرف والبلاغة والعروض والإملاء والأدب... وغير ذلك من مجالات اللغة العربية التي يجب على الفرد العادي امتلاك حد منها كي يكون متنورًا لغويًا، وهذا الحد هو مستوى من مستويات التنور اللغوي **(إسليم، راندا شحادة أحمد، ٢٠٠٩: ٣٣-٣٤) (موسى، ٢٠١٥: ١٧٣، ١٨٥)**.

٤- مصادر تحديد الاحتياجات اللغوية لطلاب الإعلام:

تتنوع مصادر اشتقاق الاحتياجات اللغوية لطلاب الإعلام، ويمكن إجمالها في الآتي:

أ) فحص محتوى برامج إعداد طلاب الإعلام:

قامت الباحثة باستقراء برامج إعداد وتأهيل طلاب الإعلام بكليتي الآداب قسم إعلام، والتربية النوعية شعبة الإعلام التربوي بجامعة بنها؛ لتحديد الاحتياجات اللغوية المناسبة للطلاب، ومن ثم التوصل إلى قائمة بمستويات التنور اللغوي الكتابي لديهم، وقد تبين أنها تضمنت بعض المقررات اللغوية التي يمكن من خلالها تحديد مستويات التنور اللغوي الكتابي لديهم، مثل: قراءات باللغة العربية وآدابها(١)، اللغة العربية وآدابها(٢)، مقرر الخبر الصحفي، مقرر الكتابة للراديو والتليفزيون، مقرر صوتيات وإلقاء، مقرر اللغة العربية (نحو وصرف)، مقرر النقد الأدبي...

ب) تحديد أدوار طلاب الإعلام التربوي ومهامهم من أجل تحقيق التنور اللغوي:

بعد أن قامت الباحثة بفحص محتوى برامج إعداد طلاب كلية التربية النوعية شعبة الإعلام التربوي وكذلك طلاب كلية الآداب قسم الإعلام، ينبغي تحديد أدوار ومهام طلاب الإعلام التربوي، وذلك من أجل تحقيق التنور اللغوي الكتابي لديهم.

ويمكن حصر أهم الأدوار والمهام التي يقوم بها المعلم المشرف عن الإعلام التربوي – خصوصاً تلك المتعلقة بالطلاب – في المدرسة فيما يأتي **(الأحمدي، ٢٠٠٨: ١٦، ٢٣)، (عبدالكافي، إسماعيل عبدالفتاح، ٢٠١١، ١٦٣- ١٦٦)، (عبدالمنعم، زينب محمد وسامي، رشا محمود، ٢٠١٢: ٤٣)، (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٣)، (أبوسمرة، ٢٠١٥: ٢٣)**:

- تشجيع الطلاب على ممارسة المهارات اللغوية مما يساعدهم في الكشف عن قدراتهم وميولهم ومواهبهم.

- تعويد الطلاب الكتابة، وحثهم على المطالعة المستمرة، والتزود بالمعارف التي تساعدهم على شق طريقهم في الحياة؛ فيتسع أفقهم، وتتفتح أذهانهم، ويصبحون أكثر فعالية في حياتهم العملية.
- تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى الطلاب.
- تنويع المجالات التي يمارس فيها التعلم اللغوي عن رغبة.
- البحث عن الأخطاء، ومحاولة تصويبها فكرًا، ولغةً، وأسلوبًا.
- بما أن الكتابة هي صلب العمل الإعلامي، فإن ممارستها الدائمة تنمي القدرة التعبيرية، والمهارات اللغوية، وتشجع على الإبداع والابتكار، والتفكير المنظم الذي تحتاجه الحياة العملية.
- الكتابة أيضًا تقود إلى البحث؛ فهي تشجع الطلاب على البحث العلمي والثقافي.
- تقوية عامل التعلم الذاتي لدى الطلاب عن طريق تكليفهم بإعداد موضوعات معينة اعتمادًا على إبداعهم وأفكارهم ومن خلال قراءاتهم وخبراتهم الشخصية.
- الإسهام في عملية التنمية اللغوية للطلاب.

بعد فحص محتوى برامج طلاب الإعلام، وتحليل أدواراهم ومهامهم يمكن الوصول إلى قائمة مبدئية بمهارات التنور اللغوي الكتابي المناسبة لطلاب الإعلام التربوي، وهذه القائمة تضم المهارات الآتية:

أ) المهـــارات العـــامـــة:

أولًا: المهـارات الفكـريـة:

- يحدد الإعلامي التربوي الفكرة الرئيسة لموضوع الفن الصحفي.
- يحدد الأفكار الفرعية المرتبطة بالموضوع.
- يكتب في جمل تامة المعنى، مع ضرورة الالتزام بالموضوع .
- يرتب الأفكار في تتابع منطقي، وفق نموذج مناسب (زماني أو مكاني أو سببي أو موضوعي) يدعم الأفكار بالأدلة والحجج والبراهين.

ثانيًا: المهارات اللغوية الأسلوبية:

- يراعي قواعد الإملاء الصحيحة (الهمزات، الحروف التي تنطق ولا تكتب وتلك التي تكتب ولا تنطق، التاء المربوطة والمفتوحة، اللام الشمسية والقمرية) في كتابة الفنون الصحفية.
- يعيد صياغة بعض النصوص الصحفية من العامية إلى اللغة الفصيحة.
- يتجنب بعض الأخطاء اللغوية (النحوية والصرفية) الشائعة في الكتابة الإعلامية.

- يعيد صياغة النصوص الصحفية المترجمة آليًا بأسلوب جديد.
- يلتزم بالصياغة المحكمة للموضوع بعيدًا عن التكلف.
- يلخص نصًا صحفيًا وفق المعايير المحددة لذلك.
- يستخدم الأزمان المناسبة للأفعال وفق السياق الفكري.
- يستخدم صيغة المبني للمعلوم في أثناء الكتابة الصحفية.
- يجيد التواصل مع القارئ من خلال نصه المكتوب.
- ينهي النص الكتابي نهاية تدريجية ملخصة له.

ثالثًا: مهارات الجانب الشكلي (التنظيمي):

- يتبع نظام الفقرات في كتابة الفنون الصحفية.
- يستخدم علامات الترقيم استخدامًا صحيحًا في الكتابة الإعلامية.
- ينظم كتابة العناوين الرئيسة ويبرزها.
- ينظم كتابة العناوين الفرعية.
- يميز الاسماء دائمًا بكتابتها بين قوسين.

ب) المهـــارات النـــوعيـــة:

- يكتب السيرة العلمية الذاتية وفق معاييرها العلمية الصحيحة.
- يكتب ترجمة مؤلفة لعلم من الأعلام اعتمادًا على معلومات معطاة.
- يدون ملاحظات شخصية/ وملاحظات تتعلق بمجال الدراسة والعمل.
- يكتب رسالة رسمية بطريقة سليمة.
- يكتب برقية في مناسبة اجتماعية بطريقة صائبة.
- يكتب تعليقًا صحفيًا مناسبًا على (خبر/ قضية/ رأي/ صورة...).
- يكتب تعليمات محددة حول موضوعات متعلقة بمجال الدراسة.
- يصوغ إعلانات ولافتات مختلفة.
- يكتب عرضًا لكتاب ثقافي عام وفق معايير عرض الكتب.

٥- الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مهارات التنور اللغوي:

لقد أُجريت العديد من الدراسات التي تناولت تنمية مهارات التنور اللغوي، ومن هذه الدراسات:

١- **دراسة إسليم، راندا شحادة (٢٠٠٩)**، واستهدفت قياس مستوى التنور اللغوي وعلاقته بالاتجاه نحو اللغة العربية، وذلك لدى عينة من طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين اتجاهات طالبات الصف الحادي عشر نحو مادة اللغة العربية ومستوى التنور اللغوي لديهن.

٢- **دراسة جاهوجي (Gahwaji, 2011)**، واستهدفت تعرف أثر استخدام برامج التعليم التفاعلية في تنمية التنور اللغوي لدى عينة من تلاميذ المرحلة التمهيدية بجدة، وأشارت أهم النتائج إلى أن هذه البرامج التفاعلية كان لها تأثير كبير في تنمية التنور اللغوي لدى أفراد العينة.

٣- **دراسة عثمان (Othman, 2011)**، واستهدفت تعرف فعالية برنامج قائم على بعض استراتيجيات القراءة والكتابة لتدريس الشعر الإنجليزي في تنمية مهارات التنور اللغوي والتذوق الأدبي لدى عينة من طلاب اللغة الإنجليزية بكلية التربية النوعية، وأوضحت أهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لكل من اختبار التذوق الأدبي والتنور اللغوي لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

٤- **دراسة (موسى، ٢٠١٥)**، واستهدفت بناء برنامج مقترح في اللغة العربية قائم في ضوء التحديات القرائية المعاصرة و قياس أثره على تنمية مستوى التنور اللغوي والبيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وقد بينت النتائج التأثير الإيجابي للبرنامج على تنمية مستويات التنور اللغوي والبيئي.

٥- **دراسة (عبدالسلام، ولاء السيد محمد، ٢٠١٦)**، واستهدفت تنمية التنور اللغوي والاتجاه نحو مادة اللغة العربية لدى عينة عددها (٣٧) تلميذًا بالحلقة الثانية بالمرحلة الابتدائية، وقد أوضحت النتائج التأثير الإيجابي للبرنامج على تنمية التنور اللغوي والاتجاه نحو مادة اللغة العربية.

ومن العرض السابق للدراسات والبحوث التي تناولت مهارات التنور اللغوي فإنه يمكن القول إن بعض الدراسات قد قدمت مجموعة من مهارات التنور اللغوي الكتابي، ومجموعة من اختبارات التنور اللغوي الكتابي، مما أفاد بناء اختبار التنور اللغوي الكتابي لقياس فاعلية المدخل الوظيفي في تنمية مهارات التنور اللغوي الكتابي.

ثانياً: المدخل الوظيفي:

١- الأساس العلمي للوظيفية:

تعد الوظيفية من أهم الاتجاهات التربوية التي تنادي بها التربية الحديثة، ومن ثم فقد نادى التربويون بضرورة أن يأخذ تعليم اللغة سواء كان شفويًا أو كتابيًا اتجاهًا وظيفيًا يرتبط بمواقف الحياة اللغوية للمتعلمين، وتنعكس وظيفة اللغة على مناهج تعليمها في المؤسسات التعليمية، حيث تتاح للمتعلم فرصة للتدريب على مواقف مشابهة تمامًا لما يتعرض له خارج الحياة المدرسية **(يونس، ٢٠٠١: ١٥٩)**.

ويرتكز المدخل الوظيفي على عدد من نظريات التعلم والتعليم التي يمكن الإفادة منها في وصف عمليات تعلم اللغة التي تصاحبه، وفي اشتقاق أسس تدريس اللغة وفقًا له، ومن أبرز هذه النظريات التي استفاد منها: النظرية البنائية، ونظرية أوزبل للتعلم ذي المعنى، ونظرية تنظيم المعلومات داخل الذاكرة **(إبراهيم، صفاء محمد محمود، ٢٠١١: ١٥١)**.

وترى **(عبدالعظيم، ٢٠١٠: ٦٨)** أنه ينبغي تنمية المهارات اللغوية بصورة وظيفية تحقق الهدف من تعليمها؛ حتى يتمكن المتعلم من توظيفها فى حياته الواقعية والعملية، وحتى يتحقق ذلك يجب أن يُهَيَّأ للمتعلم محيط لغوي يشبه – قدر المستطاع – المحيط الطبيعي للغة المتعلمة والمهارات المستخدمة.

٢- مبادئ المدخل الوظيفي:

يستند المدخل الوظيفي إلى عدة مبادئ، هي **(Mohan & Beckett, 2003, 60-67)**، **(عبدالعظيم، ريم أحمد، ٢٠١٠: ٦٧)**، **(شحاتة، ٢٠١٥: ٢٤٢)**، **(الجبوري، ٢٠١٥: ١٢١-١٢٢)**:

- اختيار المواد التعليمية وانتقائها من واقع حياة المتعلمين، وبما يناسب المواقف التعليمية والوظيفية المتطلبة لديهم.
- ضرورة أن تكون المادة المتعلمة متدرجة، سواء في عرض محتواها، أو في طريقة تدريسها بحيث تكون مرتبطة ارتبطًا وثيقًا بخبرات الطلاب في الحياة العملية، وكما تظهر في تلك الحياة فعلًا.
- اختيار المحتوى في ضوء حاجات المتعلمين واهتماماتهم، وبحيث يلبي رغباتهم ويتناسب مع ظروفهم وقدراتهم ويكون له قيمة نفسية وظيفية مباشرة من أجل إعداد الفرد للحياة.
- توجيه المحتوى والأنشطة التعليمية إلى التعلم الذاتي، والبحث، والاستقصاء الفردي.
- المشاركة الإيجابية النشطة من قبل المتعلمين.
- مساعدة المتعلم على فهم ما يتعلمه فهمًا عميقًا، حيث لا ينتقل من موقف لآخر إلا إذا أَلَمَّ إلمامًا كبيرًا بالتطبيقات العلمية للموقف الأول.

٣- مراحل تنفيذ المدخل الوظيفي:

ومن خلال عرض أسس المدخل الوظيفي ومبادئه يمكن تحديد إجراءات التدريس باستخدام المدخل الوظيفي في تنمية التنور اللغوي الكتابي، ودور كل من المعلم والمتعلم في كل إجراء على النحو الآتي:

أولًا: التهيئة (ما قبل أداء مهارات التنور اللغوي الكتابي):

وتستهدف هذه المرحلة إعداد الطلاب نفسيًا وعقليًا لتلقي خبرات التنور اللغوي المستهدف تنميتها لديهم، ولتحقيق هذا الهدف، فإن هناك أدوارًا لكل من معلم المعلم والطالب، وتتمثل في الآتي:

- **أدوار المعلم في هذه المرحلة:**

- تحديد مهارات التنور اللغوي في مجال الكتابة المستهدف تنميتها.
- إعداد أدوات تقويم أداء طلاب الإعلام التربوي للمهارات.
- إعداد ملفات للأنشطة الكتابية.
- تقديم التعليمات التي تنظم بيئة التعلم بمشاركة المتعلمين.
- إعداد التعيين التدريبي المتضمن للمهارة المستهدفة.
- إعطاء الطلاب التعيين التدريبي ورقيًا أو إلكترونيًا عن طريق إنشاء مجموعة على شبكات التواصل الاجتماعي، لرفع التعيين التدريبي قبل موعد اللقاء مع الطلاب بزمن كاف لتعلمه ذاتيًا.
- تحديد جدول الأعمال الذي يحتوي على الزمن المخصص للطلاب لدراسة التعيين التدريبي ذاتيًا، ثم العودة به إلى قاعة الدرس مرة أخرى، والزمن اللازم لأداء المهمات اللغوية الكتابية.
- إثارة طلاب الإعلام التربوي فكريًا والتمهيد للمهارة المستهدفة بإحدى الطرق الآتية:
  - طرح سؤال حول موضوع المهارة بشرط أن يتوقع المعلم وجود بعض المعلومات المتعلقة بالسؤال لديهم.
  - عرض فن من فنون الكتابة الصحفية مثل: (المقال، أو الخبر، أو التحقيق...) وتوجيه أسئلة للطلاب حوله، ومناقشتهم للوصول إلى موضوع المهارة.
  - عرض قصة صحفية شائقة أو خبر من جريدة أو صحيفة أو حدث جار في المجتمع، أو خرائط المفاهيم، أو آية قرآنية، أو حديث شريف....الخ
- التمهيد لإستراتيجيات وطرق التدريس المستخدمة ببيان أهميتها وإجراءات كل منها.

- **أدوار طلاب الإعلام التربوي في هذه المرحلة:**

- دراسة التعيينات التدريبية ذاتيًا استعدادًا لدراستها في قاعة الدرس.

- محاولتهم الربط بين معلوماتهم السابقة وموضوع التعلم الجيد.
- مشاركتهم المعلم في تنظيم بيئة التعلم.
- الاستعداد لتعلم المهارة المستهدفة.

ثانيًا: توضيح محتوى التعيين التدريبي ومضمونه:

وهو لب مراحل إجراءات التدريس جميعها، حيث تتم مقابلة المعلم للطلاب في قاعة الدرس لدراسة المهارة، ويكون المحتوى على هيئة:

- فنون صحفية وظيفية يكتبها طلاب الإعلام عند احتكاكهم بميدان العمل الإعلامي.
- أحداث جارية أو أخبار صحفية يمكن تمثيل المهارة من خلالها.

وتستهدف هذه المرحلة تنمية وعي الطلاب بمحتوى التعيين التدريبي وما يتضمنه من أداءات لغوية ومفاهيم نظرية تتعلق بمهارة الكتابة، وتبصيرهم بطرق تعلم كل أداء لغوي وكيفية اكتسابه، والمهام المطلوبة لكيفية السير في التعيين؛ ولتحقيق ذلك فإن هناك أدوارًا لكل من معلم المعلم والطالب، نتتمثل في:

- **أدوار المعلم في هذه المرحلة:**

- تبصير الطلاب بالأهداف الإجرائية المتوقع تحقيقها بعد الانتهاء من دراسة التعيين التدريبي.
- تحديد عناصر الأداء اللغوي المتضمنة في كل مهارة لغوية كتابية.
- تبصير الطلاب بالأداء الصحيح لكل مهمة لغوية كتابية.

- **أدوار طلاب الإعلام التربوي في هذه المرحلة:**

- إظهار الرغبة والاستجابة لدراسة محتوى التعيين التدريبي.
- استحضار معارفهم وخبراتهم السابقة حول محتوى التعيين التدريبي والتفكير فيها.

ثالثًا: التدريب على تعلم محتوى التعيين التدريبي:

وتستهدف هذه المرحلة تنمية مستويات التنور اللغوي الكتابي المتضمنة في محتوى التعيين التدريبي، وتدريبهم على الأداءات اللغوية الصحيحة المرتبطة بكل مهارة فرعية، وتنفيذ الأنشطة اللغوية والتدريبات العملية اللازمة لإتقان تعلم الأداء؛ ولتحقيق ذلك؛ فإن هناك أدوارًا لكل من معلم المعلم وطالب الإعلام التربوي، وتتمثل في الآتي:

- **أدوار المعلم في هذه المرحلة في:**

- توظيف طرائق التدريس المناسبة لمحتوى التعيين التدريبي.
- تقديم أكثر من نموذج للمهارة اللغوية للتأكد من استيعاب الطلاب لها.

- عرض محتوى التعيين التدريبي بشكل تدريجي مبسط.
- تقديم نموذج لفن من الفنون الصحفية ممثلًا للمهارة من خلاله.
- عرض المحتوى في صورة وظيفية.
- عدم تناول جزء جديد من المحتوى إلا بعد إتقان الطلاب للجزء السابق.
- إشراك الطلاب في عرض المهارة اللغوية.
- تشجيع الطلاب على تدوين الصعوبات التي تواجههم في أثناء تعلم التعيين التدريبي وتحديد الخطوات الإجرائية للتصدي لها.
- إعادة تدريس التعيين التدريبي أو جزء منه في حالة وجود قصور في فهم المهارة.
- توظيف الوسائل التعليمية والتكنولوجية في أثناء عرض محتوى التعيين وتدريسه.
- التنويع في عرض طرائق التدريس واستراتيجياته في أثناء تدريس محتوى التعيين.

- **أدوار طلاب الإعلام التربوي في هذه المرحلة:**

- ملاحظة أداء المعلم وتدوين ما يؤديه من من إجراءات لتعلم محتوى التعيين التدريبي.
- مشاركة المعلم في شرح المهارة من خلال الربط بينها وبين خبراتهم السابقة.
- إخبار المعلم بالأجزاء التي يصعب عليهم فهمها.
- التدريب على المهارة من خلال تنفيذ الأنشطة المرتبطة بها.

رابعًا: الأداء المستقـــــل:

وتستهدف هذه المرحلة إتاحة الفرص أمام طلاب الإعلام التربوي لإتمام إتقان تعلم محتوى التعيين التدريبي ذاتيًا بأسلوب فردي، ولتحقيق ذلك؛ فإن هناك أدوارًا لكل من معلم المعلم وطالب الإعلام التربوي، وتتمثل في الآتي:

- **أدوار المعلم في هذه المرحلة:**

- توجيه الطلاب إلى قراءة بعض الكتب والمراجع المرتبطة بمحتوى التعيين التدريبي بهدف جمع بعض المعلومات حول عناصر محتوى التعيين وكتابتها في تقرير بذلك وعرضه على المعلم.
- توجيه الطلاب إلى إعداد وتصميم أنشطة لغوية مرتبطة بتعلم العنصر الذي تمت دراسته ومطالبتهم بتنفيذ هذه الأنشطة ذاتيًا.

- تكليف الطلاب بالإجابة عن الأسئلة التي تعقب تعلم كل عنصر من عناصر التعيينات التدريبية وذلك لإكمال فهمها وإتمام دراستها.

▪ **أدوار طلاب الإعلام التربوي في هذه المرحلة:**

- جمع الخبرات المرتبطة بأحد عناصر التعيين التدريبي للاستزادة حولها من خلال البحث والاستقصاء في مصادر المعرفة ذات الصلة.
- تنفيذ الأنشطة التي تعقب تعلم كل عنصر من عناصر التعيين.
- الإجابة عن الأسئلة التي تلي كل عنصر من عناصر التعيين.

خامسًا: التقـــــويـــــم:

وتستهدف هذه المرحلة التأكد من بلوغ كل طالب من طلاب الإعلام التربوي للأهداف الموضوعة لكل تعيين من التعيينات التدريبية المتضمنة في محتوى البرنامج المقترح، ولتحقيق ذلك؛ فإن هناك أدوارًا لكل من معلم المعلم وطالب الإعلام التربوي، وتتمثل في الآتي:

▪ **أدوار المعلم في هذه المرحلة:**

- تحديد الطلاب الذين حققوا مستوى الإتقان المطلوب لتعلم كل تعيين تدريبي والسماح لهم بالانتقال إلى دراسة تعيين تدريبي آخر.
- التأكد من وصول كل طالب إلى مستوى الإتقان المحدد.
- تقديم التغذية الراجعة لكل طالب في حالة عدم وصوله إلى مستوى الإتقان المطلوب.
- إعداد أنشطة علاجية بديلة تسهم في مساعدة الطالب على إتقان تعلم محتوى التعيين.

▪ **أدوار طلاب الإعلام التربوي في هذه المرحلة:**

- مقارنة أدائه بأداء نموذج جيد للمهارة المستهدفة (التقييم الذاتي للأداء).
- مقارنة أدائه الحالي بأداء آخر سابق.
- مقارنة أداء الطلاب بأداء أقرانهم.
- تنفيذ الأنشطة العلاجية للتقدم في تعلم محتوى التعيين.
- تغيير مسار تعلمه للوصول إلى التعلم الصحيح.

٩- الدراسات والبحوث التي تناولت المدخل الوظيفي:

أجريت العديد من الدراسات التي تناولت المدخل الوظيفي ومنها:

١- **دراسة (عبد العظيم، ريم أحمد، ٢٠١٠)**، واستهدفت تنمية مهارات القراءة الجهرية الوظيفية لدى طلاب الإعلام وذلك من خلال برنامج قائم على المدخل الوظيفي، وأكدت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج في تنمية مهارات القراءة الجهرية الوظيفية لدى طلاب الإعلام.

٢- **دراسة (مقدادي، ٢٠١٠)**، واستهدفت قياس أثر برنامج تعليمي قائم على المدخل الوظيفي على تحسين مهارات الاستيعاب القرائي ومهارات الخطاب الجدلي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي، وتوصلت الدراسة إلى فعالية المدخل الوظيفي في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي ومهارات الخطاب الجدلي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي.

٣- **دراسة (السليتي ومقدادي، ٢٠١٢)**، واستهدفت الكشف عن أثر برنامج تعليمي قائم على المدخل الوظيفي في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف التاسع الأساسي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار القراءة الناقدة تعزي لأثر طريقة التدريس، وجاءت الفروق لصالح الطريقة التجريبية (البرنامج التعليمي).

٤- **دراسة (المنذري، ريا بنت سالم بن سعيد، ٢٠١٣)** واستهدفت تشخيص مستوى المعلمين للمدخل الوظيفي في تدريس اللغة العربية، وذلك في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان، وأظهرت الدراسة فروقًا دالة إحصائيًا بين المعلمين الذكور والمعلمات الإناث لصالح المعلمات الإناث في استخدام مدخلي الوظيفة الفكرية للغة، والوظيفة النفسية الجمالية للغة.

٥- **دراسة (الإبراهيم، إفتكار عبدالله، ٢٠١٦)** واستهدفت بيان أثر برنامج تعليمي قائم على المدخل الوظيفي في تحسين مهارات القراءة الناقدة لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتن الضابطة والتجريبية تعزى إلى أثر استخدام البرنامج التعليمي في جميع مهارات القراءة الناقدة لصالح المجموعة التجريبية.

المحور الثاني/ أولاً: إجراءات تنمية مهارات التنور اللغوي الكتابي باستخدام المدخل الوظيفي:

تم استخدام المدخل الوظيفي في تنمية مهارات التنور اللغوي الكتابي من خلال مجموعة من الإجراءات:

١- إجراءات الإجابة عن السؤال الأول الخاص بتحديد مهارات التنور اللغوي الكتابي المناسبة لطلاب الإعلام التربوي.

قامت الباحثة بحصر مهارات التنور اللغوي الكتابي اللازمة لطلاب الإعلام التربوي ووضعها في صورة قائمة، وفيما يأتي عرض للإجراءات والخطوات التي اتبعت في إعداد هذه الأداة:

١- تحديد الهدف من القائمة:

هدفت هذه القائمة إلى تحديد مهارات التنور اللغوي الكتابي اللازمة لطلاب الإعلام التربوي الفرقة الرابعة؛ وذلك لتنمية بعضها باستخدام المدخل الوظيفي لتعلم اللغة.

٢- تحديد مصادر إعداد القائمة:

تم اشتقاق قائمة مهارات التنور اللغوي اللازمة لطلاب الفرقة الرابعة شعبة الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية من المصادر الآتية: (دراسة البحوث والدراسات السابقة، العربية منها والأجنبية المرتبطة بمهارات التنور اللغوي الكتابي، دراسة الأدبيات المتصلة بمهارات التنور اللغوي، المستويات المعيارية لمهارات التنور اللغوي، فحص محتوى برنامج إعداد طلاب الإعلام في كليتي الآداب قسم الإعلام، وكذا كلية التربية النوعية شعبة الإعلام التربوي).

٣- الصورة المبدئية للقائمة:

تضمنت القائمة مهارتين رئيستين للكتابة هما: (مهارات عامة، مهارات نوعية)، واشتملت المهارات العامة ثلاث مهارات فرعية هي: (مهارات فكرية، مهارات لغوية أسلوبية، مهارات الجانب الشكلي أو التنظيمي)، واشتملت هذه المهارات عشرين مهارة، كما اشتملت المهارات النوعية تسع مهارات فرعية.

٤- ضبط القائمة:

للتأكد من مدى مناسبة مهارات التنور اللغوي الكتابي لطلاب الإعلام التربوي، تم وضع القائمة في صورة استبانة وعرضت على عدد من السادة المحكمين من متخصصي المناهج وتعليم اللغة العربية، ومتخصصي الإعلام، وطلب منهم إبداء الرأي حول(مدى ارتباط المهارات بالمجال الذي تندرج تحته، مدي مناسبة كل مهارة لطلاب الإعلام، سلامة الصياغة اللغوية للمهارات، حذف أو تعديل أو إضافة ما يرونه مناسبا لمزيد من ضبط هذه القائمة)

وقامت الباحثة بإجراء التعديلات المقدمة من قبل السادة المحكمين، وتم التوصل إلى قائمة نهائية لمهارات التنور اللغوي الكتابي، حيث شملت تسعة عشر مهارة موزعة على مهارتين **هما:** (مهارات عامة للكتابة، ومهارات نوعية). وتضم المهارات العامة ثلاث مهارات فرعية هي: المهارات الفكرية، وتضم خمس مهارات، والمهارات اللغوية الأسلوبية وتضم ست مهارات، والمهارات المتعلقة بالجانب الشكلي وتضم مهارتين، والمهارات النوعية وتضم ست مهارات فرعية.

ثانياً: إجراءات الإجابة عن السؤال الثاني الخاص ببيان أثر المدخل الوظيفي في تنمية مهارات التنور اللغوي الكتابي لدى طلاب الإعلام التربوي:

لقياس أثر المدخل الوظيفي اتبعت الباحثة الإجراءات الآتية:

١- اختبار قياس مهارات التنور اللغوي الكتابي لدى طلاب الإعلام التربوي:

اتبعت الباحثة في تصميم هذا الاختبار الخطوات التالية:

أ) تحديد هدف الاختبار:

هدف هذا الاختبار إلى قياس مستوى طلاب الإعلام التربوي الفرقة الرابعة في مهارات التنور اللغوي الكتابي؛ ومن ثم تشخيص نقاط قوتهم وجوانب ضعفهم في تلك المهارات.

ب) تحديد مصادر اشتقاق الاختبار:

اعتمدت الباحثة في إعداد الاختبار على المصادر الآتية:(قائمة مهارات التنور اللغوي في مجال الكتابة التي تم إعدادها، الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بمهارات التنور اللغوي، الأدبيات المرتبطة بمهارة الكتابة وكيفية قياسها، آراء الخبراء والمختصين في مجال تعليم اللغة العربية وفي مجال الإعلام، طبيعة طلاب الإعلام التربوي، وأهداف برنامج إعدادهم).

ج) ضبط الاختبار:

- **حساب ثبات الاختبار:**

تم حساب ثبات الاختبار، من خلال طريقة معامل ألفا لـ كرونباخ، كما تم حساب الثبات الكلي لاختبار مهارات التحدث بطريقتين: الأولى عن طريق معامل ألفا لـ كرونباخ، فوُجد أنه يساوي (٠,٨٨٦)، والثانية عن طريق معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لـ سبيرمان–براون Spearman-Brown، فوُجد أنه يساوي (٠,٨٨٩)، وهي معاملات ثبات مرتفعة جدًا، مما يدل على الثبات الكلي لاختبار التنور اللغوي الكتابي.

- **صدق الاختبار: الصدق الظاهري:**

أخذت الباحثة بالصدق الظاهري، فعرضت الاختبار على مجموعة من المحكمين للتعرف على مدى مناسبة الاختبار لقياس مهارات التنور اللغوي الكتابي، كما تم توضيح ذلك سابقًا.

- **الصدق الذاتي:**

لقياس صدق الاختبار، بالإضافة إلى صدق المحكمين، فهو يعبر عما يحتويه الاختبار من القدرة التي يقيسها خالية من الأخطاء والشوائب، فالدرجات الحقيقية تصبح هي المحك الذي ينسب إليه صدق الاختبار، حيث يعتمد على الدرجات التجريبية بعد التخلص من أخطاء القياس.

٣–إعداد نموذج تصحيح مفردات اختبار التنور اللغوي في مجال الكتابة، وتقدير الدرجات:

اتبعت الباحثة في إعداد نموذج تصحيح الأسئلة المقالية الإجراءات الآتية:

أ) تحديد هدف النموذج:

استهدف النموذج تحليل أداءات طلاب الإعلام التربوي في كل مهارة من مهارات التنور اللغوي الكتابي تحليلاً متدرجًا وفق مقياس ثلاثي الأبعاد، وذلك بغرض تحديد مستوى تمكنهم من هذه المهارة.

ب) مصادر اشتقاق نموذج التصحيح:

اعتمدت الباحثة في بناء النموذج على عدة مصادر من أهمها: (قائمة مهارات التنور اللغوي في الكتابة المحددة في الدراسة، الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بمهارات التنور اللغوي في الكتابة، الأدبيات المرتبطة بقياس مهارات التنور اللغوي في الكتابة، طرائق تقدير مهارات الكتابة وقياسها)

ج) ضبط النموذج:

تم عرض النموذج على المحكمين أنفسهم، الذين عرض عليهم قائمة المهارات، وتعديلها في ضوء أراء السادة المحكمين.

- وأعدت الباحثة نموذجًا تصحيح الأسئلة الموضوعية وفقًا لمقياس التصحيح(٠-١).

٣- إعداد كتاب الطالب:

أ) مقدمة:

وهدفت إلى تبصير طلاب الإعلام التربوي الفرقة الرابعة بأهمية تعلم مهارات التنور اللغوي الكتابي وأهمية إتقانها، باعتبارها تنمي قدرتهم على التواصل اللغوي الفعال.

ب) محتوى كتاب الطالب:

صمم محتوى كتاب الطالب على هيئة تعيينات تدريبية، حيث تضمن خمسة عشر تعيينًا تدريبيًا، تهدف إلى تحقيق أهدافه.

٤- الجزء الثاني: دليل المعلم:

وتضمن الدليل الأهداف التي يسعى لتحقيقها، وإرشادات للمعلم، والاجراءات التدريسية لكل تعيين من التعيينات المتضمنة.

٥- التطبيق الميداني:

تمثلت عينة الدراسة في مجموعة تجريبية واحدة، وتم تطبيق الاختبار على المجموعة قبليًا وبعديًا، وذلك بعد التدريس للمجموعة باستخدام المدخل الوظيفي.

المحور الثالث: نتـــائـــج البحـــث وتفســـيرهـــا:

أ) التحقق من أثر استخدام المدخل الوظيفي في تنمية مهارات التنور اللغوي الكتابي من خلال المقارنة بين أداء المجموعة في التطبيقين القبلي والبعدي:

وللتحقق من ذلك فقد صيغ الفرض الرئيس الأول الذي ينص على أنه: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب مجموعة الدراسة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التنور اللغوي في مجال الكتابة في الدرجة الكلية للمهارات العامة لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي"

جدول (١) نتائج اختبار (ت) للعينتين المرتبطين لدراسة الفروق بين متوسطي درجات طلاب مجموعة الدراسة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التنور اللغوي في مجال الكتابة في الدرجة الكلية للمهارات العامة (ن = ٣٥)

المهارات العامة	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		قيمة (ت) ودلالتها	مربع إيتا (η^2)	نسبة الكسب المعدلة لـ Blake	نسبة الكسب المصححة لـ عزت
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري				
الدرجة الكلية للمهارات العامة	٣١,٤٠	١٠,٢٧	٨٣,٠٠	٨,٨٥	**٢٥,٥٣	٠,٩٥٠٤	١,٣٥	١,٩٨

* دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) ** دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة الدراسة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي **للدرجة الكلية للمهارات العامة** لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي. أي أن متوسط درجات طلاب مجموعة الدراسة التجريبية في التطبيق البعدي **للدرجة الكلية للمهارات العامة** أعلى بدلالة إحصائية من نظيره في التطبيق القبلي.
- تشير قيمة مربع إيتا التي بلغت (٠,٩٥٠٤) إلى أن (البرنامج القائم على المدخل الوظيفي) له حجم تأثير كبير جدًا في تنمية **الدرجة الكلية للمهارات العامة** لدى طلاب مجموعة الدراسة التجريبية. كما تشير قيمة مربع إيتا أيضًا إلى أن (البرنامج القائم على المدخل الوظيفي) يُفسر ٩٥,٠٤ % من التباين في درجات **الدرجة الكلية للمهارات العامة** وهي كمية كبيرة جدًا من التباين المُفسر بواسطة (البرنامج القائم على المدخل الوظيفي) لدى طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية ببنها بمجموعة الدراسة التجريبية في التطبيق البعدي بالمقارنة بالتطبيق القبلي.

- أن قيمة نسبة الكسب المعدلة لـ **بلاك** في حالة **الدرجة الكلية للمهارات العامة** تساوي (١,٣٥) وهي قيمة أكبر من القيمة (١,٢٠) التي اقترحها **بلاك** للحكم على فعالية البرنامج. مما يشير إلى أن (البرنامج القائم على المدخل الوظيفي) فعَّال في تنمية **الدرجة الكلية للمهارات العامة** لدى طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية ببنها بمجموعة الدراسة التجريبية.
- أن قيمة نسبة الكسب المصححة لـ **عزت** في حالة **الدرجة الكلية للمهارات العامة** تساوي (١,٩٨) وهي قيمة تساوي القيمة (١,٨٠) التي اقترحها **عزت** للحكم على فعالية البرنامج. مما يشير إلى أن (البرنامج القائم على المدخل الوظيفي) فعَّال في تنمية **الدرجة الكلية للمهارات العامة** لدى طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية ببنها بمجموعة الدراسة التجريبية.

ومن إجمالي نتائج الفرض الأول يتضح أنه قد تحقق، أي تم قبوله، حيث أشارت نتائج هذا الفرض إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب مجموعة الدراسة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في الدرجة الكلية للمهارات العامة لاختبار التنور اللغوي في مجال الكتابة لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي. وأنه يوجد حجم تأثير كبير جدًا لـ (البرنامج القائم على المدخل الوظيفي) في تنمية الدرجة الكلية للمهارات العامة لاختبار التنور اللغوي في مجال الكتابة في التطبيق البعدي بالمقارنة بالتطبيق القبلي لدى مجموعة الدراسة التجريبية من طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية ببنها. وأن (البرنامج القائم على المدخل الوظيفي) فعَّال في تنمية الدرجة الكلية للمهارات العامة لاختبار التنور اللغوي في مجال الكتابة لدى مجموعة الدراسة التجريبية من طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية ببنها.

ب) بيان فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التنور اللغوي الكتابي النوعية ككل لدى طلاب الإعلام التربوي.

وللتحقق من ذلك فقد صيغ الفرض الرئيس الثاني الذي ينص على أنه: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب مجموعة الدراسة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التنور اللغوي في مجال الكتابة في المهارات النوعية للكتابة لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي"، وكانت النتائج كما بالجدول الآتي:

جدول (٢) نتائج اختبار (ت) للعينتين المرتبطين لدراسة الفروق بين متوسطي درجات طلاب مجموعة الدراسة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التنور اللغوي في مجال الكتابة في المهارات النوعية للكتابة (ن = ٣٥)

م	المهارات النوعية للكتابة	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		قيمة (ت) ودلالتها	مربع إيتا (η^2)	نسبة الكسب المعدلة لـ Blake	نسبة الكسب المصححة لـ عزت
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري				
١	يكتب السيرة الذاتية وفق معاييرها العلمية الصحيحة	١,٠٦	٠,٢٤	٢,٧٤	٠,٥١	١٥,٨٠**	٠,٨٨٠٢	١,٤٣	٢,٠٤
٢	يكتب ترجمة مؤلفة لعلم من الأعلام اعتمادًا على معلومات معطاة	١,٠٣	٠,١٧	٢,٦٠	٠,٥٥	١٥,٢٩**	٠,٨٧٣٠	١,٣٢	١,٩٣
٣	يكتب رسالة رسمية بطريقة سليمة	١,٠٦	٠,٢٤	٢,٨٠	٠,٤٧	١٦,٨٨**	٠,٨٩٣٤	١,٤٨	٢,١٠
٤	يكتب برقية في مناسبة اجتماعية بطريقة صائبة	١,٠٦	٠,٣٤	٢,٨٦	٠,٣٦	٢٢,٥٢**	٠,٩٣٧٢	١,٥٣	٢,١٦
٥	يكتب تعليقًا صحفيًا مناسبًا على (خبر/ قضية/ رأي/صورة)	١,٠٦	٠,٢٤	٢,١١	٠,٥٣	٩,٧٩**	٠,٧٣٨٠	٠,٩٠	١,٤٠
٦	يكتب تعليمات محددة حول موضوعات مختلفة	٠,٨٩	٠,٩٩	٣,٩٤	١,١٩	٩,٤٧**	٠,٧٢٥٣	١,٣٥	٢,١٣
٧	يصوغ إعلانات ولافتات مختلفة	٢,٢٦	٠,٤٤	٥,٢٩	٠,٩٣	١٧,١٨**	٠,٨٩٦٧	١,٣١	١,٨٩
الدرجة الكلية للمهارات النوعية للكتابة		٨,٤٠	١,٧٥	٢٢,٣٤	٢,٩١	١٩,٧٤**	٠,٩١٩٧	١,٣٣	١,٩٥

* دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) ** دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

١- وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة الدراسة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارة **(يكتب السيرة الذاتية وفق معاييرها العلمية الصحيحة)** إحدى المهارات النوعية للكتابة لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي. أي أن متوسط درجات طلاب مجموعة الدراسة التجريبية في التطبيق البعدي لمهارة **(يكتب السيرة الذاتية وفق معاييرها العلمية الصحيحة)** أعلى بدلالة إحصائية من نظيره في التطبيق القبلي.

- تشير قيمة مربع إيتا التي بلغت (٠,٨٨٠٢) إلى أن (البرنامج القائم على المدخل الوظيفي) له حجم تأثير كبير جدًا في تنمية مهارة **(يكتب السيرة الذاتية وفق معاييرها العلمية الصحيحة)** لدى طلاب مجموعة الدراسة التجريبية. كما تشير قيمة مربع إيتا أيضًا إلى أن (البرنامج القائم على المدخل الوظيفي) يُفسر ٨٨,٠٢ % من التباين في درجات مهارة **(يكتب السيرة الذاتية وفق معاييرها العلمية الصحيحة)** وهي كمية كبيرة جدًا من التباين المُفسر بواسطة (البرنامج القائم على المدخل الوظيفي) لدى طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية ببنها بمجموعة الدراسة التجريبية في التطبيق البعدي بالمقارنة بالتطبيق القبلي.

- أن قيمة نسبة الكسب المعدلة لـ **بلاك** في حالة مهارة **(يكتب السيرة الذاتية وفق معاييرها العلمية الصحيحة)** تساوي (١,٤٣) وهي قيمة أكبر من القيمة (١,٢٠) التي اقترحها **بلاك** للحكم على فعالية البرنامج. مما يشير إلى أن (البرنامج القائم على المدخل الوظيفي) فعَّال في تنمية مهارة **(يكتب السيرة الذاتية وفق معاييرها العلمية الصحيحة)** لدى طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية ببنها بمجموعة الدراسة التجريبية.
- أن قيمة نسبة الكسب المصححة لـ **عزت** في حالة مهارة **(يكتب السيرة الذاتية وفق معاييرها العلمية الصحيحة)** تساوي (٢,٠٤) وهي قيمة أكبر من القيمة (١,٨٠) التي اقترحها **عزت** للحكم على فعالية البرنامج. مما يشير إلى أن (البرنامج القائم على المدخل الوظيفي) فعَّال في تنمية مهارة **(يكتب السيرة الذاتية وفق معاييرها العلمية الصحيحة)** لدى طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية ببنها بمجموعة الدراسة التجريبية.

٢- وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة الدراسة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارة **(يكتب ترجمة مؤلفة لعلم من الأعلام اعتمادًا على معلومات معطاة)** إحدى المهارات النوعية للكتابة لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي. أي أن متوسط درجات طلاب مجموعة الدراسة التجريبية في التطبيق البعدي لمهارة **يكتب ترجمة مؤلفة لعلم من الأعلام اعتمادًا على معلومات معطاة)** أعلى بدلالة إحصائية من نظيره في التطبيق القبلي.

- تشير قيمة مربع إيتا التي بلغت (٠,٨٧٣٠) إلى أن (البرنامج القائم على المدخل الوظيفي) له حجم تأثير كبير جدًا في تنمية مهارة **(يكتب ترجمة مؤلفة لعلم من الأعلام اعتمادًا على معلومات معطاة)** لدى طلاب مجموعة الدراسة التجريبية. كما تشير قيمة مربع إيتا أيضًا إلى أن (البرنامج القائم على المدخل الوظيفي) يُفسر ٨٧,٣٠ % من التباين في درجات مهارة **(يكتب ترجمة مؤلفة لعلم من الأعلام اعتمادًا على معلومات معطاة)** وهي كمية كبيرة جدًا من التباين المُفسر بواسطة (البرنامج القائم على المدخل الوظيفي) لدى طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية ببنها بمجموعة الدراسة التجريبية في التطبيق البعدي بالمقارنة بالتطبيق القبلي.
- أن قيمة نسبة الكسب المعدلة لـ **بلاك** في حالة مهارة **(يكتب ترجمة مؤلفة لعلم من الأعلام اعتمادًا على معلومات معطاة)** تساوي (١,٣٢) وهي قيمة أكبر من القيمة (١,٢٠) التي اقترحها **بلاك** للحكم على فعالية البرنامج. مما يشير إلى أن (البرنامج القائم على المدخل الوظيفي) فعَّال في تنمية مهارة **(يكتب ترجمة مؤلفة لعلم من الأعلام اعتمادًا على معلومات معطاة)** لدى طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية ببنها بمجموعة الدراسة التجريبية.

- أن قيمة نسبة الكسب المصححة لـ **عزت** في حالة مهارة **(يكتب ترجمة مؤلفة لعلم من الأعلام اعتمادًا على معلومات معطاة)** تساوي (١,٩٣) وهي قيمة أكبر من القيمة (١,٨٠) التي اقترحها **عزت** للحكم على فعالية البرنامج. مما يشير إلى أن (البرنامج القائم على المدخل الوظيفي) فعَّال في تنمية مهارة **(يكتب ترجمة مؤلفة لعلم من الأعلام اعتمادًا على معلومات معطاة)** لدى طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية ببنها بمجموعة الدراسة التجريبية.

٣- وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة الدراسة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارة **(يكتب رسالة رسمية بطريقة سليمة)** إحدى المهارات النوعية للكتابة لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي. أي أن متوسط درجات طلاب مجموعة الدراسة التجريبية في التطبيق البعدي لمهارة **(يكتب رسالة رسمية بطريقة سليمة)** أعلى بدلالة إحصائية من نظيره في التطبيق القبلي.

- تشير قيمة مربع إيتا التي بلغت (٠,٨٩٣٤) إلى أن (البرنامج القائم على المدخل الوظيفي) له حجم تأثير كبير جدًا في تنمية مهارة **(يكتب رسالة رسمية بطريقة سليمة)** لدى طلاب مجموعة الدراسة التجريبية. كما تشير قيمة مربع إيتا أيضًا إلى أن (البرنامج القائم على المدخل الوظيفي) يُفسر ٨٩,٣٤ % من التباين في درجات مهارة **(يكتب رسالة رسمية بطريقة سليمة)** وهي كمية كبيرة جدًا من التباين المُفسر بواسطة (البرنامج القائم على المدخل الوظيفي) لدى طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية ببنها بمجموعة الدراسة التجريبية في التطبيق البعدي بالمقارنة بالتطبيق القبلي.
- أن قيمة نسبة الكسب المعدلة لـ **بلاك** في حالة مهارة **(يكتب رسالة رسمية بطريقة سليمة)** تساوي (١,٤٨) وهي قيمة أكبر من القيمة (١,٢٠) التي اقترحها **بلاك** للحكم على فعالية البرنامج. مما يشير إلى أن (البرنامج القائم على المدخل الوظيفي) فعَّال في تنمية مهارة **(يكتب رسالة رسمية بطريقة سليمة)** لدى طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية ببنها بمجموعة الدراسة التجريبية.
- أن قيمة نسبة الكسب المصححة لـ **عزت** في حالة مهارة **(يكتب رسالة رسمية بطريقة سليمة)** تساوي (٢,١٠) وهي قيمة أكبر من القيمة (١,٨٠) التي اقترحها **عزت** للحكم على فعالية البرنامج. مما يشير إلى أن (البرنامج القائم على المدخل الوظيفي) فعَّال في تنمية مهارة **(يكتب رسالة رسمية بطريقة سليمة)** لدى طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية ببنها بمجموعة الدراسة التجريبية.

٤- وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة الدراسة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارة **(يكتب برقية في مناسبة اجتماعية بطريقة صائبة)** إحدى المهارات النوعية للكتابة لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي. أي أن متوسط درجات طلاب مجموعة الدراسة التجريبية في التطبيق البعدي لمهارة **(يكتب برقية في مناسبة اجتماعية بطريقة صائبة)** أعلى بدلالة إحصائية من نظيره في التطبيق القبلي.

- تشير قيمة مربع إيتا التي بلغت (٠,٩٣٧٢) إلى أن (البرنامج القائم على المدخل الوظيفي) له حجم تأثير كبير جدًا في تنمية مهارة **(يكتب برقية في مناسبة اجتماعية بطريقة صائبة)** لدى طلاب مجموعة الدراسة التجريبية. كما تشير قيمة مربع إيتا أيضًا إلى أن (البرنامج القائم على المدخل الوظيفي) يُفسر ٩٣,٧٢ % من التباين في درجات مهارة **(يكتب برقية في مناسبة اجتماعية بطريقة صائبة)** وهي كمية كبيرة جدًا من التباين المُفسر بواسطة (البرنامج القائم على المدخل الوظيفي) لدى طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية ببنها بمجموعة الدراسة التجريبية في التطبيق البعدي بالمقارنة بالتطبيق القبلي.
- أن قيمة نسبة الكسب المعدلة لـ **بلاك** في حالة مهارة **(يكتب برقية في مناسبة اجتماعية بطريقة صائبة)** تساوي (١,٥٣) وهي قيمة أكبر من القيمة (١,٢٠) التي اقترحها **بلاك** للحكم على فعالية البرنامج. مما يشير إلى أن (البرنامج القائم على المدخل الوظيفي) فعَّال في تنمية مهارة **(يكتب برقية في مناسبة اجتماعية بطريقة صائبة)** لدى طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية ببنها بمجموعة الدراسة التجريبية.
- أن قيمة نسبة الكسب المصححة لـ **عزت** في حالة مهارة **(يكتب برقية في مناسبة اجتماعية بطريقة صائبة)** تساوي (٢,١٦) وهي قيمة أكبر من القيمة (١,٨٠) التي اقترحها **عزت** للحكم على فعالية البرنامج. مما يشير إلى أن (البرنامج القائم على المدخل الوظيفي) فعَّال في تنمية مهارة **(يكتب برقية في مناسبة اجتماعية بطريقة صائبة)** لدى طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية ببنها بمجموعة الدراسة التجريبية.

٥- وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة الدراسة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارة **(يكتب تعليقًا صحفيًا مناسبًا على (خبر/ قضية/ رأي/صورة)** إحدى المهارات النوعية للكتابة لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي. أي أن متوسط درجات طلاب مجموعة الدراسة التجريبية في التطبيق البعدي لمهارة **(يكتب تعليقًا صحفيًا مناسبًا على (خبر/ قضية/ رأي/صورة)** أعلى بدلالة إحصائية من نظيره في التطبيق القبلي.

- تشير قيمة مربع إيتا التي بلغت (٠,٧٣٨٠) إلى أن (البرنامج القائم على المدخل الوظيفي) له حجم تأثير كبير جدًا في تنمية مهارة **(يكتب تعليقًا صحفيًا مناسبًا على (خبر/ قضية/ رأي/صورة)** لدى طلاب مجموعة الدراسة التجريبية. كما تشير قيمة مربع إيتا أيضًا إلى أن (البرنامج القائم على المدخل الوظيفي) يُفسر ٧٣,٨ % من التباين في درجات مهارة **(يكتب تعليقًا صحفيًا مناسبًا على (خبر/ قضية/ رأي/صورة)** وهي كمية كبيرة جدًا من التباين المُفسر بواسطة (البرنامج القائم على المدخل الوظيفي) لدى طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية ببنها بمجموعة الدراسة التجريبية في التطبيق البعدي بالمقارنة بالتطبيق القبلي.
- أن قيمة نسبة الكسب المعدلة لـ **بلاك** في حالة مهارة **(يكتب تعليقًا صحفيًا مناسبًا على (خبر/ قضية/ رأي/صورة)** تساوي (٠,٩٠) وهي قيمة أقل من القيمة (١) التي اقترحها **بلاك** للحكم على أن البرنامج مقبول الفعالية. مما يشير إلى أن (البرنامج القائم على المدخل الوظيفي) غير مقبول الفعالية في تنمية مهارة **(يكتب تعليقًا صحفيًا مناسبًا على (خبر/ قضية/ رأي/صورة)** لدى طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية ببنها بمجموعة الدراسة التجريبية.
- أن قيمة نسبة الكسب المصححة لـ **عزت** في حالة مهارة **(يكتب تعليقًا صحفيًا مناسبًا على (خبر/ قضية/ رأي/صورة)** تساوي (١,٤٠) وهي قيمة أقل من القيمة (١,٥٠) التي اقترحها **عزت** للحكم على البرنامج مقبول الفعالية. مما يشير إلى أن (البرنامج القائم على المدخل الوظيفي) غير مقبول الفعالية في تنمية مهارة **(يكتب تعليقًا صحفيًا مناسبًا على (خبر/ قضية/ رأي/صورة)** لدى طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية ببنها بمجموعة الدراسة التجريبية.

٦- وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة الدراسة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارة **(يكتب تعليمات محددة حول موضوعات مختلفة)** إحدى المهارات النوعية للكتابة لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي. أي أن متوسط درجات طلاب مجموعة الدراسة التجريبية في التطبيق البعدي لمهارة **(يكتب تعليمات محددة حول موضوعات مختلفة)** أعلى بدلالة إحصائية من نظيره في التطبيق القبلي.

- تشير قيمة مربع إيتا التي بلغت (٠,٧٢٥٣) إلى أن (البرنامج القائم على المدخل الوظيفي) له حجم تأثير كبير جدًا في تنمية مهارة **(يكتب تعليمات محددة حول موضوعات مختلفة)** لدى طلاب مجموعة الدراسة التجريبية. كما تشير قيمة مربع إيتا أيضًا إلى أن (البرنامج القائم على المدخل الوظيفي) يُفسر ٧٢,٥٣ % من التباين في درجات مهارة **(يكتب تعليمات محددة حول موضوعات مختلفة)** وهي كمية كبيرة جدًا من التباين المُفسر بواسطة (البرنامج القائم على المدخل الوظيفي) لدى طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية ببنها بمجموعة الدراسة التجريبية في التطبيق البعدي بالمقارنة بالتطبيق القبلي.
- أن قيمة نسبة الكسب المعدلة لـ **بلاك** في حالة مهارة **(يكتب تعليمات محددة حول موضوعات مختلفة)** تساوي (١,٣٥) وهي قيمة أكبر من القيمة (١,٢٠) التي اقترحها **بلاك** للحكم على فعالية البرنامج. مما يشير إلى أن (البرنامج القائم على المدخل الوظيفي) فعَّال في تنمية مهارة **(يكتب تعليمات محددة حول موضوعات مختلفة)** لدى طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية ببنها بمجموعة الدراسة التجريبية.
- أن قيمة نسبة الكسب المصححة لـ **عزت** في حالة مهارة **(يكتب تعليمات محددة حول موضوعات مختلفة)** تساوي (٢,١٣) وهي قيمة أكبر من القيمة (١,٨٠) التي اقترحها **عزت** للحكم على فعالية البرنامج. مما يشير إلى أن (البرنامج القائم على المدخل الوظيفي) فعَّال في تنمية مهارة **(يكتب تعليمات محددة حول موضوعات مختلفة)** لدى طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية ببنها بمجموعة الدراسة التجريبية.

٧- وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة الدراسة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارة **(يصوغ إعلانات ولافتات مختلفة)** إحدى المهارات النوعية للكتابة لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي. أي أن متوسط درجات طلاب مجموعة الدراسة التجريبية في التطبيق البعدي لمهارة **(يصوغ إعلانات ولافتات مختلفة)** أعلى بدلالة إحصائية من نظيره في التطبيق القبلي.

- تشير قيمة مربع إيتا التي بلغت (٠,٨٩٦٧) إلى أن (البرنامج القائم على المدخل الوظيفي) له حجم تأثير كبير جدًا في تنمية مهارة **(يصوغ إعلانات ولافتات مختلفة)**

لدى طلاب مجموعة الدراسة التجريبية. كما تشير قيمة مربع إيتا أيضًا إلى أن (البرنامج القائم على المدخل الوظيفي) يُفسر ٨٩,٦٧ % من التباين في درجات مهارة **(يصوغ إعلانات ولافتات مختلفة)** وهي كمية كبيرة جدًا من التباين المُفسر بواسطة (البرنامج القائم على المدخل الوظيفي) لدى طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية ببنها بمجموعة الدراسة التجريبية في التطبيق البعدي بالمقارنة بالتطبيق القبلي.

- أن قيمة نسبة الكسب المعدلة لـ **بلاك** في حالة مهارة **(يصوغ إعلانات ولافتات مختلفة)** تساوي (١,٣١) وهي قيمة أكبر من القيمة (١,٢٠) التي اقترحها **بلاك** للحكم على فعالية البرنامج. مما يشير إلى أن (البرنامج القائم على المدخل الوظيفي) فعَّال في تنمية مهارة **(يصوغ إعلانات ولافتات مختلفة)** لدى طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية ببنها بمجموعة الدراسة التجريبية.
- أن قيمة نسبة الكسب المصححة لـ **عزت** في حالة مهارة **(يصوغ إعلانات ولافتات مختلفة)** تساوي (١,٨٩) وهي قيمة أكبر من القيمة (١,٨٠) التي اقترحها **عزت** للحكم على فعالية البرنامج. مما يشير إلى أن (البرنامج القائم على المدخل الوظيفي) فعَّال في تنمية مهارة **(يصوغ إعلانات ولافتات مختلفة)** لدى طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية ببنها بمجموعة الدراسة التجريبية.

٨- وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة الدراسة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي **للدرجة الكلية للمهارات النوعية للكتابة** لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي. أي أن متوسط درجات طلاب مجموعة الدراسة التجريبية في التطبيق البعدي **للدرجة الكلية للمهارات النوعية للكتابة** أعلى بدلالة إحصائية من نظيره في التطبيق القبلي.

- تشير قيمة مربع إيتا التي بلغت (٠,٩١٩٧) إلى أن (البرنامج القائم على المدخل الوظيفي) له حجم تأثير كبير جدًا في تنمية **الدرجة الكلية للمهارات النوعية للكتابة** لدى طلاب مجموعة الدراسة التجريبية. كما تشير قيمة مربع إيتا أيضًا إلى أن (البرنامج القائم على المدخل الوظيفي) يُفسر ٩١,٩٧ % من التباين في درجات **الدرجة الكلية للمهارات النوعية للكتابة** وهي كمية كبيرة جدًا من التباين المُفسر بواسطة (البرنامج

القائم على المدخل الوظيفي) لدى طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية ببنها بمجموعة الدراسة التجريبية في التطبيق البعدي بالمقارنة بالتطبيق القبلي.

- أن قيمة نسبة الكسب المعدلة لـ **بلاك** في حالة **الدرجة الكلية للمهارات النوعية للكتابة** تساوي (١,٣٣) وهي قيمة أكبر من القيمة (١,٢٠) التي اقترحها **بلاك** للحكم على فعالية البرنامج. مما يشير إلى أن (البرنامج القائم على المدخل الوظيفي) فعَّال في تنمية **الدرجة الكلية للمهارات النوعية للكتابة** لدى طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية ببنها بمجموعة الدراسة التجريبية.
- أن قيمة نسبة الكسب المصححة لـ **عزت** في حالة **الدرجة الكلية للمهارات النوعية للكتابة** تساوي (١,٩٥) وهي قيمة تساوي القيمة (١,٨٠) التي اقترحها **عزت** للحكم على فعالية البرنامج. مما يشير إلى أن (البرنامج القائم على المدخل الوظيفي) فعَّال في تنمية **الدرجة الكلية للمهارات النوعية للكتابة** لدى طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية ببنها بمجموعة الدراسة التجريبية.

ومن إجمالي نتائج الفرض الثاني يتضح أنه قد تحقق، أي تم قبوله، حيث أشارت نتائج هذا الفرض إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب مجموعة الدراسة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في جميع المهارات الفرعية والدرجة الكلية للمهارات النوعية للكتابة لاختبار التنور اللغوي في مجال الكتابة لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي في جميع الحالات. وأنه يوجد حجم تأثير كبير جدًا لـ (البرنامج القائم على المدخل الوظيفي) في تنمية جميع المهارات الفرعية والدرجة الكلية للمهارات النوعية للكتابة لاختبار التنور اللغوي في مجال الكتابة في التطبيق البعدي بالمقارنة بالتطبيق القبلي لدى مجموعة الدراسة التجريبية من طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية ببنها، وذلك باستثناء المهارة الخامسة. وأن (البرنامج القائم على المدخل الوظيفي) بوجه عام فعَّال في تنمية الدرجة الكلية للمهارات النوعية للكتابة لاختبار التنور اللغوي في مجال الكتابة لدى مجموعة الدراسة التجريبية من طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية ببنها، وتتفق النتيجة السابقة مع ماورد من إطار نظري حول الأسس التي يستند إليها المدخل الوظيفي؛ حيث يعمل على ربط المتعلم بالخبرات العملية

الوظيفية التي سوف يتعرض لها في حياته المستقبلية، وتدريبهم على تطبيق ما تعلموا في أنشطة حقيقية، مما يساعده في فهم ما تعلمه جيدًا.

ج) بيان فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التنور اللغوي في مجال الكتابة لدى طلاب الإعلام التربوي.

وللتحقق من ذلك فقد صيغ الفرض الرئيس الثالث الذي ينص على أنه: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب مجموعة الدراسة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في الدرجة الكلية لاختبار مهارات التنور اللغوي في مجال الكتابة لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي"، وكانت النتائج كما بالجدول الآتي:

جدول (٣) نتائج اختبار (ت) للعينتين المرتبطين لدراسة الفروق بين متوسطي درجات طلاب مجموعة الدراسة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في الدرجة الكلية لاختبار مهارات التنور اللغوي في مجال الكتابة (ن = ٣٥)

اختبار التنور اللغوي في مجال الكتابة	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		قيمة (ت) ودلالتها	مربع إيتا (η^2)	نسبة الكسب المعدلة لـ Blake	نسبة الكسب المصححة لـ عزت
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري				
الدرجة الكلية	٣٩,٨٠	١٠,٩٣	١٠٥,٣٤	١٠,٩٥	**٢٦,٠٦	٠,٩٥٢٣	١,٣٥	١,٩٧

*** دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥)** **** دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)**

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة الدراسة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي **للدرجة الكلية لاختبار مهارات التنور اللغوي في مجال الكتابة** لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي. أي أن متوسط درجات طلاب مجموعة الدراسة التجريبية في التطبيق البعدي **للدرجة الكلية لاختبار مهارات التنور اللغوي في مجال الكتابة** أعلى بدلالة إحصائية من نظيره في التطبيق القبلي.
- تشير قيمة مربع إيتا التي بلغت (٠,٩٥٢٣) إلى أن (البرنامج القائم على المدخل الوظيفي) له حجم تأثير كبير جدًا في تنمية **الدرجة الكلية لاختبار مهارات التنور اللغوي في مجال الكتابة** لدى طلاب مجموعة الدراسة التجريبية. كما تشير قيمة مربع إيتا أيضًا إلى أن (البرنامج القائم على المدخل الوظيفي) يُفسر ٩٥,٢٣ % من التباين في درجات **الدرجة**

الكلية لاختبار مهارات التنور اللغوي في مجال الكتابة وهي كمية كبيرة جدًا من التباين المُفسر بواسطة (البرنامج القائم على المدخل الوظيفي) لدى طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية ببنها بمجموعة الدراسة التجريبية في التطبيق البعدي بالمقارنة بالتطبيق القبلي.

- أن قيمة نسبة الكسب المعدلة لـ **بلاك** في حالة **الدرجة الكلية لاختبار مهارات التنور اللغوي في مجال الكتابة** تساوي (١,٣٥) وهي قيمة أكبر من القيمة (١,٢٠) التي اقترحها **بلاك** للحكم على فعالية البرنامج. مما يشير إلى أن (البرنامج القائم على المدخل الوظيفي) فعَّال في تنمية **الدرجة الكلية لاختبار مهارات التنور اللغوي في مجال الكتابة** لدى طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية ببنها بمجموعة الدراسة التجريبية.
- أن قيمة نسبة الكسب المصححة لـ **عزت** في حالة **الدرجة الكلية لاختبار مهارات التنور اللغوي في مجال الكتابة** تساوي (١,٩٧) وهي قيمة تساوي القيمة (١,٨٠) التي اقترحها **عزت** للحكم على فعالية البرنامج. مما يشير إلى أن (البرنامج القائم على المدخل الوظيفي) فعَّال في تنمية **الدرجة الكلية لاختبار مهارات التنور اللغوي في مجال الكتابة** لدى طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية ببنها بمجموعة الدراسة التجريبية.

ومن إجمالي نتائج الفرض الثالث يتضح أنه قد تحقق، أي تم قبول الفرض الثالث، حيث أشارت نتائج هذا الفرض إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات طلاب مجموعة الدراسة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في الدرجة الكلية لاختبار مهارات التنور اللغوي في مجال الكتابة لصالح متوسط درجات التطبيق البعدي. وأنه يوجد حجم تأثير كبير جدًا لـ (البرنامج القائم على المدخل الوظيفي) في تنمية الدرجة الكلية لاختبار مهارات التنور اللغوي في مجال الكتابة في التطبيق البعدي بالمقارنة بالتطبيق القبلي لدى مجموعة الدراسة التجريبية من طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية ببنها. وأن (البرنامج القائم على المدخل الوظيفي) فعَّال في تنمية الدرجة الكلية لاختبار مهارات التنور اللغوي في مجال الكتابة لدى مجموعة الدراسة التجريبية من طلاب الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية ببنها.

المحور الرابع: توصيات البحث:

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- تضمين المحتوى موضوعات كتابية متنوعة تثير رغبة الطلاب في التعلم، حيث كشفت نتائج الدراسة الحالية عن أثر هذه الموضوعات في زيادة دافعية التعلم لدى طلاب الإعلام التربوي، لكونها تتعلق بحياتهم المهنية الوظيفية، مما يساعد على تنمية مهارات التنور اللغوي في مجال الكتابة لديهم.
- إعادة النظر في طرائق تعليم مهارات التنور اللغوي الكتابي لطلاب الإعلام التربوي؛ بهدف الاستفادة من إجراءات تنمية مهارات التنور اللغوي الكتابي التي اتبعتها الدراسة الحالية.
- الاهتمام باحتياجات الطلاب، بتقديم معلومات تثري خبراتهم، من خلال تعيينات الكتابة، وتفعيل المناقشات داخل حجرة الدراسة بين التلاميذ وبعضهم؛ لما لذلك من أثر في تنمية مهارات التنور اللغوي في مجال الكتابة.
- اعتماد إجراءات التعلم الذاتي، وتشجيع الطلاب على التعلم في الوقت المناسب لهم.
- الاستفادة من برنامج الدراسة الحالية، باعتماده في تنمية التنور اللغوي في مجال الكتابة لدى طلاب الإعلام التربوي، بتطبيق إجراءاته، والاستفادة من الأنشطة الواردة به، وأساليب التقويم المتبعة فيه.
- توظيف خبرات الطلاب ومعارفهم السابقة من أجل بناء معنى جديد.
- استخدام المدخل الوظيفي في تدريس المكتوب؛ حيث إنه يمكن الطالب من الربط الجيد بين خبراته السابقة والحالية.

المحور الخامس: مقترحات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية وتوصياتها، يقترح ما يأتي:

- برنامج قائم على المدخل الوظيفي لتنمية مهارات التواصل الشفوي لدى طلاب الإعلام التربوي.
- برنامج قائم على المدخل الوظيفي لتنمية مهارات الإنتاج اللغوي لدى طلاب الإعلام التربوي.
- فعالية برنامج قائم على الأنشطة اللغوية المتكاملة في تنمية مهارات التنور اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

المـــــراجـــــع

أولًا: المـــراجـــع العـــربيـــة:

١- الإبـراهيم، إفتكـار عبـدالله(٢٠١٦): آثـر برنـامج تعليمـي قـائم علـى المـدخل الـوظيفي فـي تحسين مهارات القراءة الناقدة لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية، مجلة الطفولة العربية، الكويت، العدد(٦٨)، سبتمبر، ص. ص ٩-٢٣.

٢- إبراهيم، صفاء محمد محمود (٢٠١١): مهارات التفكير في تعليم اللغة العربية وتعليمها وفقًا للمدخل "الفكري-الوظيفي- اللغوي" الإسكندرية، مؤسسة حورس الدولية.

٣- أبوسمرة، محمد(٢٠١٥): استراتيجيات الإعلام التربوي، الأردن، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.

٤- أبوصـواوين، راشـد محمـد عطيـة(٢٠٠٦): تنميـة مهـارات التواصـل الشـفوي(التحدث والاستماع) (دراسة عملية تطبيقية)، ط(٢)، القاهرة، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.

٥- أحمد، محمد فتوح (٢٠١٠): حاضر التأهيل اللغوي للإعلاميين – هل يكفي؟ مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، بحوث مؤتمر الدورة السادسة والسبعين، العدد التاسع عشر بعد المائة، مايو، ص. ص ٥٧- ٦٢.

٦- الأحمدي، عدنان بن محمد على بن حسن (٢٠٠٨): واقع استخدام الإعلام المدرسي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى طلاب المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

٧- إسليم، راندة شحادة أحمد (٢٠٠٩): مستوى التنور اللغوي وعلاقته بالاتجاه نحو اللغة العربية لدى طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

٨- بليبل، نور الدين (٢٠٠١): الارتقاء بالعربية في وسائل الإعلام، كتاب الأمة، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، قطر، العدد الرابع والثمانون، السنة الحادية والعشرون.

٩- جامعة بنها (٢٠٠٦): اللائحة الداخلية، كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي.

١٠-جامعة بنها (٢٠١٠): اللائحة الداخلية، كلية الآداب، قسم الإعلام.

١١-الجبوري، فلاح صالح حسين(٢٠١٥): مدرس اللغة العربية وأدواره المستقبلية في جودة التعليم، عمان، دار الرضوان للنشر والتوزيع.

١٢-الحبسي، حمد بن عامر بن راشد (٢٠٠٦): "الإعلام التربوي"، دورية التطوير التربوي، سلطنة عمان، وزارة التربية والتعليم، العدد(٣١)، نوفمبر.

١٣-خلوفي، صليحة (٢٠١١): الأخطاء اللغوية الشائعة في وسائل الإعلام الجزائرية نماذج من (الإذاعة – التلفزة – الصحافة المكتوبة)، الجزائر، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، جامعة مولود معمري.

١٤-سالم، رشاد محمد (٢٠٠٣): اللغة العربية والإعلام، القاهرة، مكتبة الجامعة.

١٥-السبيعي، عبد العزيز بن عبد الله بن تركي (٢٠١٠): دور الفصحى في التعبير عن الهوية العربية من خلال وسائل الإعلام وتأثير وسائل الإعلام في اللغة العربية، بحوث مؤتمر الدورة السادسة والسبعين، القسم الأول، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة، العدد التاسع عشر بعد المائة، مايو، ص.ص ١٣٩- ١٤٤.

١٦-السليتي، فراس ومقدادي، فؤاد (٢٠١٢): أثر برنامج تعليمي قائم على المدخل الوظيفي في تحسين مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في الأردن، مجلة العلوم الإنسانية، كلية التربية، جامعة النجاح الوطنية، المجلد (٢٦)، العدد (٩)، ص.ص ١٩٧٩- ٢٠٠٦.

١٧-شحاتة، حسن (٢٠٠٤): أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي، ط(٤)، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

١٨-عبد الحميد، عزت "ب" (٢٠١٦): الإحصاء المتقدم للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية، القاهرة، دار الفكر العربي.

١٩-عبد الحميد، عزت" أ" (٢٠١٦): الإحصاء النفسي والتربوي: تطبيقات باستخدام برنامج SPSS18، القاهرة، دار الفكر العربي.

٢٠-عبد الحميد، عزت(٢٠١٣): تصحيح نسبة الكسب المعدلة لـ بلاك (نسبة الكسب المصححة لـ عزت Corrected Ezzat's Gain Ratio (CEGratio)، المؤتمر السنوي التاسع والعشرون لعلم النفس في مصر والعربي والعربي الحادي والعشرون، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ٣٠ مارس – ١ أبريل ٢٠١٣، ص.ص ٧- ٨.

٢١-عبد العظيم، ريم أحمد (٢٠١٠): فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات القراءة الجهرية الوظيفية لدى طلاب الإعلام، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد (١٠٦)، ص.ص ٦٣- ١٤٨.

٢٢- عبدالجواد، نور الدين (١٩٨٤): "الإعلام والرسالة التربوية" وقائع ندوة ماذا يريد التربويون من الإعلاميين، الجزء الثاني، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، ص.ص ١٨١- ٢٢٣.

٢٣- عبدالسلام، ولاء السيد محمد (٢٠١٦): برنامج مقترح في ضوء المدخل الكلي للغة وأثره في تنمية التنور اللغوي والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الحلقة الثانية بالمرحلة الابتدائية، كلية التربية، جامعة بورسعيد.

٢٤- عبدالعليم، مصطفى أحمد وعبدالمحسن، يحيى فرغل (٢٠٠٢): الآثار الإيجابية لوسائل الإعلام في اللغة العربية؛ مؤتمر علم اللغة الأول، اللغة العربية في وسائل الإعلام، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، ١٧-١٨ ديسمبر، ص.ص ١- ٢٦.

٢٥- عبدالكافي، إسماعيل عبدالفتاح (٢٠١١): الإعلام المدرسي (مسرح مدرسي/ صحافة مدرسية/ إذاعة مدرسية)، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.

٢٦- عبدالمنعم، زينب محمد وسامي، رشا محمود (٢٠١٢): تخطيط البرامج الإعلامية للطفل، القاهرة، عالم الكتب.

٢٧- العتيبي، تركي بن سهو بن نزال (٢٠٠٢): الإعداد اللغوي لطلاب قسم الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – الرياض، مؤتمر علم اللغة الأول، اللغة العربية في وسائل الإعلام، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، ١٧-١٨ ديسمبر، ص.ص ١- ٢٢.

٢٨- علام، صلاح الدين محمود(٢٠١١): القياس والتقويم التربوي والنفسي: أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، القاهرة، دار الفكر العربي.

٢٩- عوض، أحمد عبده (٢٠٠٠): مداخل تعليم اللغة العربية دراسة مسحية نقدية، مكة المكرمة، جامعة أم القرى.

٣٠- مقدادي، فؤاد فلاح محمد (٢٠١٠): أثر برنامج تعليمي قائم على المدخل الوظيفي في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي ومهارات الخطاب الجدلي لدى طلاب الصف العاشر الاساسي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

٣١- المنذري، ريا بنت سالم (٢٠١٣): مستوى استخدام مدخل وظائف اللغة في تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان "دراسة مسحية"، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، معهد الملك سلمان للدراسات والخدمات الاستشارية، العدد (٤)، ص.ص ١٠٣- ١٢٦.

٣٢-موسى، عقيلي محمد أحمد(٢٠١٥): برنامج مقترح في اللغة العربية قائم في ضوء التحديات القرائية المعاصرة وأثره على تنمية مستوى التنور اللغوي والبيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، العدد(٦٢)، يونيو، ص.ص ١٦٥- ٢٣١.

٣٣-الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (NARS) (٢٠٠٩): المعايير القومية الأكاديمية المرجعية لقطاع الإعلام، القاهرة، رئاسة مجلس الوزراء.

٣٤-وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للأنشطة الثقافية والفنية، إدارة الصحافة المدرسية، نشرة التوجيهات العامة للصحافة المدرسية للعام الدراسي :٢٠١٢-٢٠١٣.

٣٥-يونس، فتحي علي (٢٠٠١): الفصل الأول في كتاب التربية (٣)، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، العدد الخامس، مارس، ص.ص ١٣٦- ١٥٩.

ثانيًا: المراجع باللغة الأجنبية:

1- Biber, Douglas & Reppen, Randi & conrad, Susan(2002): Developing Linguistic Litercy: perspectives From Corpus linguistics and multi – dimensional analysis, Journal of chid language, 29 (2), 458-462 .

2- Carrejo, David & Reinhartz, Judy (2012): Exploring the synergy between science literacy and language literacy with English language learners: Lessons learned within a sustained professional development Program, SRATE Journal, 21 (2), 33-38.

3- Dunst, Carl J; Simkus, Andrew & Hamby, Deborah W(2012). Children‹s Story Retelling as a Literacy and Language Enhancement Strategy, Center for Early Literacy Learning reviews, Volume 5, Number2

4- Gahwaji Nahla M(2011). The Effects Of Using Interactive Teaching Programs On Preschool Children's Literacy Development: Case Study, Journal of International Education Research (JIER), Vol 7,No1

5- Huang, Jingzi & Morgan,Glenn(2003):Afunctional Approach To Evaluating Content Knowledge And Langauge Development In ESL Students,Science Classification texts,International Journal Of Applied Linguistics,13(2),234-262.

6- Jamshidnejad, Alireza (2011): functional APProach To Communication Strategies :An Analysis Of Language Learners, Performance In Interactional Discourse, Journal Of Pragmatics, 43(15), 3757-3769.

7- Mohan, Bernard & Beckett, Gulbahar (2003):Afunctional Approach To Research On Content-Based Langauge Learning:Recasts in Casual Explanations, Modern Langauge journal, 87 (3), 421.

8- Othman, Mona Salah Abd-Allah (2011).The Effectiveness of a Program Based on Some Reading and Writing Strategies for Teaching English Poetry in Developing EFL Students ،Literary Appreciation and Literacy Skills at the Faculty of Specific Education, Thises(Ph.D) – Zagazig University. Faculty of Education.

9- Ravid, D & Tolchinsky, L(2002): Investigating Literacy development and language acquisition. Reply to commentaries on "Developing Linguistic Literacy: a comprehensive model" Journal of chid language, 29 (2), 489-494.

10- Ravid, Dorit & Tolchinsky, Liliana (2002): Developing Linguistic Literacy: Acomprehensive Model, Journal Of Child Language, 29(2), 417-447.

11- Wiersma, W. & Jurs, S. G. (1990). Educational measurement and Testing, 2ed edition. Boston: Allyn and Bacon. PP. 146-147.

12- WiLber, Rick & Miller, Randy (2003): Modern Media Writing, U. K & USA: Thomason,Wadsworth.